الأهرام

المصدر : الاهـــرام
التاريخ : ١٦ يناير ٢٠٠٠

الغارات الروسية تدمر ٢٥ معقلا للمقاتلين الشيشان خلال ٢٤ ساعة

متحدث شيشاني: الحالة المعنوية للمقاتلين مرتفعة وجروزنى صامدة!

موسكو ـ من عبدالملك خليل ووكالات الأنباء ـ أعلنت القيادة العسكرية الروسية أمس أن الطائرات الروسية شنت ١٨٠ غارة جوية على العاصمة الشيشانية جروزنى ومنطقتى أرجوم وقيدنيو خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، مما أسفر عن تدمير ٢٥ معقلا للمقاتلين الشيشان.

وأشارت القيادة إلى أن الغارات شملت قصف ٥ قواعد شيشانية فى المناطق الجبلية بجنوب الجمهورية.

وأوضحت القيادة الروسية أن الغارات الجوية على جروزنى أدت إلى اندلاع حريق ضخم بأحد معامل تكرير البترول مما تسبب فى تكون سحب من الدخان الأسود الكثيف فوق العاصمة الشيشانية.

وفى الوقت نفسه، واصلت المدفعية الروسية قصف جروزنى من جميع الاتجاهات، بينما اندلعت معارك ضارية فى مصنع لتعليب اللحوم بوسط العاصمة ومناطق متفرقة أخرى.

وصرح متحدث عسكرى روسى بأن القوات الروسية تمكنت من استعادة بلدتى شاروى وسيموى، وان ٦١ مقاتلا شيشانيا لقوا مصرعهم خلال معارك بالمنطقة.

كما نقلت وكالة أنباء «ريتار تاس» عن مسئول روسى قوله ان ٥٨ مقاتلا شيشانيا لقوا مصرعهم على أيدى الجنود الروس، وذلك أثناء محاولتهم الفرار من جروزنى إلى القواعد الشيشانية فى المناطق الجبلية بجنوب الجمهورية.

يأتى ذلك فى الوقت الذى أكد فيه متحدث باسم المقاتلين الشيشان أن الحالة المعنوية للمقاتلين فى أفضل حالاتها، وان جروزنى لاتزال صامدة وبعيدة تماما عن السقوط فى أيدى الروس.

وفى الوقت نفسه، ذكرت شبكة «أر.تى.أر» التليفزيونية الروسية أن طائرة الجنرال جينادى تروشيف نائب قائد القوات الروسية فى القوقاز وقائد الجبهة الشرقية فى الشيشان اضطرت للقيام بهبوط اضطرارى أمس الأول فى جروزنى بعد اصابتها بنيران أسلحة أتوماتيكية شيشانية.

وأكدت الشبكة أن الجنرال تروشيف وطاقم الطائرة لم يصابوا بأى أذى.

وكان تروشيف قد صرح فى وقت سابق بأن القوات الفيدرالية الروسية تستعد فى الوقت الحالى لتعزيز هجومها البرى على جروزنى بقوات خاصة والمعروفة باسم «القوات العاصفة».

يأتى ذلك فى الوقت الذى رفضت فيه وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» التعليق على الوثيقة الجديدة للأمن القومى الروسى والتى تسمح باستخدام جميع أنواع الأسلحة بما فيها السلاح النووى اذا استنفدت كل وسائل التسوية الأخرى.

وأشار متحدث باسم البنتاجون إلى أن هذه الوثيقة لم تنشر رسميا حتى الآن، وبالتالى فإنه من السابق لأوانه التعليق عليها.

وكانت الوثيقة المكونة من ٢١ صفحة قد ظهرت على موقع صحيفة «نازافيسيميا جازاتا» الروسية على الانترنت أمس الأول.

كما تؤكد الوثيقة حق روسيا فى استخدام القوات الروسية فى الصراعات الداخلية كما يحدث الآن فى الشيشان. وقد وصفت صحيفة «ديلى تليجراف» البريطانية وثيقة الأمن القومى الروسى الجديدة بأنها إحياء لشبح الحرب الباردة من جديد فى حين يرى بعض المحللين أنها مجرد دعاية انتخابية للرئيس بالوكالة فلاديمير بوتين يهدف للدعوة إلى إعادة أمجاد ونفوذ الروس فى العالم.

ومن ناحية أخرى، أعلن رئيس جمهورية انجوشيا المجاورة لجمهورية الشيشان الانفصالية أن بلاده تستقبل فى أراضيها ١٧٥ ألف لاجىء شيشانى هربوا من المعارك. وأوضح رسلان عائشوف فى تصريح لوكالة «ايتار تاس» أن تدفق اللاجئين نحو انجوشيا ازداد بعد الهجمات المضادة التى قامت بها القوات الشيشانية قبل أيام واستهدفت بلدات شالى وأرجون وجودرميس.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية